

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

وابعته المقام المحمود صوابه منكرًا .

تنبيه قوله وابعته المقام المحمود هكذا ورد في لفظ رواه النسائي و ابن حبان و ابن خزيمة في صحيحهما وتابع المصنف على هذه العبارة صاحب الرعاية الكبرى و الحاوي الكبير وجماعة والصحيح من المذهب أنه لا يقولهما إلا منكرين فيقول وابعته مقاما محمودا للقرآن وهو الوارد في الصحيحين وغيرهما ورد ابن القيم الأول في بدائع الفوائد من خمسة أوجه .
فوائد .

الأولى : لا يجوز الخروج من المسجد بعد الأذان بلا عذر ونيته الرجوع على الصحيح من المذهب وكرهه أبو الوفا و أبو المعالي ونقل ابن الحكم : أحب إلى أن لا يخرج ونقل صالح : لا يخرج ونقل أبو طالب : لا ينبغي وقال ابن تميم : ويجوز للمؤذن أن يخرج بعد أذان الفجر نص عليه قال الشيخ تقي الدين : إلا أن يكون التأذين للفجر قبل الوقت فلا يكره الخروج نص عليه قلت الظاهر أن هذا مراد من أطلق